

صندوق الأوبك
للتنمية الدولية

أسئلة وأجوبة

فيينا، النمسا
تشرين الأول/أكتوبر (٢٠٠١)

صندوق الأوبك
للتنمية الدولية

أسئلة وأجوبة

فيينا، النمسا
تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١

تقدّم هذه النشرة معلومات أساسية عن صندوق الأوبك للتنمية الدولية. والنشرة موجّهة الى عامة الجمهور والى المعنيين بالعمل الانمائي بصفة محدّدة، وهي تبين في ايجاز، وفي شكل أسئلة وأجوبة، هيكل الصندوق وأهدافه وفلسفته وأنشطته. ولسهولة الاستعمال، قسّمت النشرة الى ثلاثة أجزاء: خلفية عامة وعمليات القطاع العام وعمليات القطاع الخاص.

أولاً- خلفية عامة

الصفحة

- ٩ ١- ما هو صندوق الأوبك للتنمية الدولية؟
- ٩ ٢- متى أنشئ الصندوق، وما هي الجهة التي أنشأته؟
- ٩ ٣- ما هي البلدان الأعضاء في الصندوق؟
- ٩ ٤- كيف تطوّر الصندوق؟
- ١٠ ٥- كيف يضطلع الصندوق بمهامه؟
- ١٠ ٦- هل أنشئ الصندوق كجهاز مالي للتعويض عن ارتفاع أسعار النفط؟
- ١١ ٧- هل للصندوق موظفون مقيمون أو مكاتب فرعية في بلدان أخرى؟
- ١١ ٨- ما هي العلاقة بين الصندوق وأمانة الأوبك؟
- ١١ ٩- ما هو الهيكل التنظيمي للصندوق؟
- ١٢ ١٠- ما هي الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها الصندوق؟
- ١٢ ١١- ما هو الترتيب القائم بين الصندوق وبلده المضيف؟
- ١٢ ١٢- ما هي وحدة الحساب في الصندوق؟
- ١٢ ١٣- ما هي لغة عمل الصندوق؟
- ١٣ ١٤- هل تجري مراجعة حسابات الصندوق؟
- ١٣ ١٥- ما هي موارد الصندوق؟
- ١٣ ١٦- ما هي المبالغ التي أسهمت بها في الصندوق البلدان الأعضاء؟
- ١٣ ١٧- هل يقترض الصندوق من أسواق رأس المال العالمية؟
- ١٣ ١٨- ماذا يفعل الصندوق بالمبالغ التي تدفع سدادا للقروض؟
- ١٣ ١٩- هل يتلقّى الصندوق مساهمات البلدان الأعضاء وفقا لجدول محدّد؟
- ١٤ ٢٠- ماذا يفعل الصندوق بالمبالغ التي لم يتم سحبها من القروض؟
- ١٤ ٢١- ما هي الجهات التي تنتفع من المساعدات التي يقدمها الصندوق؟
- ١٤ ٢٢- لماذا لا يحق للبلدان الأعضاء في الأوبك الاستفادة من مساعدات الصندوق؟
- ١٤ ٢٣- هل تستخدم مساعدة الصندوق لتمويل السلع الكمالية أو الأسلحة؟

ثانياً - عمليات القطاع العام

الصفحة

- ٢٤- كيف تُخصَّص مساعدات الصندوق؟ ١٥
- ٢٥- كيف تجري أنشطة الإقراض التي يقوم بها الصندوق؟ ١٥
- ٢٦- كيف توضع برامج الإقراض؟ ١٥
- ٢٧- ما هي أنواع القروض التي يقدمها الصندوق؟ ١٥
- ٢٨- لماذا يقدم الصندوق أنواعاً مختلفة من القروض؟ ١٦
- ٢٩- كيف تحدّد شروط الإقراض؟ ١٦
- ٣٠- ما هي الاجراءات العامة للحصول على قرض للقطاع العام من الصندوق؟ ١٦
- ٣١- كيف تحدّد مشاريع الصندوق وبرامجه؟ ١٦
- ٣٢- هل يقيم الصندوق بنفسه صلاحية المشاريع والبرامج؟ ١٧
- ٣٣- لماذا يلجأ الصندوق الى الاستفادة من خدمات مؤسسات التمويل الانمائي الأخرى؟ ١٧
- ٣٤- هل يتقاضى الصندوق فوائد على قروضه للقطاع العام؟ ١٧
- ٣٥- هل يمول الصندوق التكاليف المحلية لمشاريع القطاع العام أو برامجه الانمائية؟ ١٨
- ٣٦- كيف يشجّع الصندوق حشد الأموال المحلية لتمويل مشاريع القطاع العام وبرامجه الانمائية؟ ١٨
- ٣٧- هل يجعل الصندوق المساعدات التي يقدمها مشروطة بالقيام باصلاحات اقتصادية أو تغييرات في سياسات البلد المقترض؟ ١٨
- ٣٨- هل يضع الصندوق في اعتباره التأثير الاجتماعي للمشاريع والبرامج التي يمولها؟ ١٨
- ٣٩- هل متحصلات قروض الصندوق للقطاع العام مقيّدة بالشراء من بلد معين؟ ١٩
- ٤٠- هل يشجّع الصندوق المخططات الاقليمية؟ ١٩
- ٤١- هل يقرض الصندوق القطاع الخاص؟ ١٩
- ٤٢- كيف يتدخّل الصندوق في قطاع المصارف الانمائية الوطنية؟ ولماذا؟ ١٩

- ٤٣ - متى يقدم الصندوق حدود اعتمادات؟ ٢٠
- ٤٤ - هل يمول الصندوق المساعدات الفنية؟ ٢٠
- ٤٥ - هل تستخدم منح الصندوق لتمويل أنشطة المساعدات الفنية فقط؟ ٢٠
- ٤٦ - لماذا يقدم الصندوق منحا للبحوث؟ ٢٠
- ٤٧ - هل يقدم الصندوق معونات في الطوارئ؟ ٢١
- ٤٨ - ما هي الطرائق الأخرى التي يقدم بها الصندوق المساعدات، اضافة الى القروض والمنح المباشرة؟ ٢١
- ٤٩ - ما هي المبالغ التي أقرضها الصندوق للقطاع العام حتى الآن؟ ٢١
- ٥٠ - كيف كان التوزيع الاقليمي لموارد الصندوق؟ ٢١
- ٥١ - لماذا حصلت افريقيا وآسيا على حصص أكبر من قروض الصندوق؟ ٢٢
- ٥٢ - ما هو سجل قروض الصندوق الى أقل البلدان نموا؟ ٢٢
- ٥٣ - ما هي أقل البلدان نموا؟ ٢٢
- ٥٤ - ما هي البلدان التي يطلق عليها هذا الاسم؟ ٢٢
- ٥٥ - ما هو التوزيع القطاعي لقروض المشاريع التي يقدمها الصندوق؟ ٢٢
- ٥٦ - هل يمثل هذا التوزيع ترتيبا متعمدا للأولويات؟ ٢٣
- ٥٧ - كيف يعلم الموردون المحتملون للسلع والخدمات بالمشاريع والبرامج التي يمولها الصندوق؟ ٢٣
- ٥٨ - هل يمكن تقديم أمثلة محددة للجهات التي استفادت من منح الصندوق؟ ٢٤
- ٥٩ - ما هي المبالغ التي التزم الصندوق بمنحها؟ ٢٤
- ٦٠ - هل قدم الصندوق مساعدات الى مؤسسات دولية أخرى؟ ٢٤
- ٦١ - ما هو أهم مجال للتعاون بين الصندوق ومؤسسات التمويل الانمائي الأخرى؟ ٢٤
- ٦٢ - هل ينسق الصندوق أنشطته مع مؤسسات التمويل الانمائي الأخرى؟ ٢٥
- ٦٣ - هل ينسق الصندوق أنشطته مع مؤسسات العون الأخرى التابعة للأوبك؟ ٢٥

ثالثا - عمليات القطاع الخاص

الصفحة

- ٢٦ -٦٤ ما هي عمليات القطاع الخاص؟
- ٢٦ -٦٥ ما هي أهداف المرفق؟
- ٢٦ -٦٦ ما هي معايير التأهل للحصول على التمويل في اطار هذا المرفق؟
- ٢٧ -٦٧ ما هو نوع الاستثمارات التي يدعمها المرفق؟
- ٢٧ -٦٨ ما هو الشكل الذي يتخذه التمويل؟
- ٢٧ -٦٩ كيف يتقرر الاستثمار في اطار المرفق؟
- ٢٧ -٧٠ هل يشترط الصندوق ضمانا حكوميا من البلد المضيف عند الاستثمار في مؤسسة خاصة؟
- ٢٨ -٧١ كيف تحدّد الفرص الاستثمارية؟
- ٢٨ -٧٢ كيف تحدّد شروط الدعم المالي؟
- ٢٨ -٧٣ هل للصندوق استراتيجية انسحاب فيما يتعلق بالمساهمة في رأس المال؟
- ٢٨ -٧٤ هل يسعى الصندوق الى الحصول على نفوذ اداري في المؤسسة المستثمر بها؟
- ٢٩ -٧٥ من هم شركاء الصندوق في مجال تمويل القطاع الخاص؟
- ٢٩ -٧٦ ما الذي ينطوي عليه التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين في القطاع الخاص؟
- ٢٩ -٧٧ ما هو المبلغ الذي خصّصه الصندوق حتى الآن للقطاع الخاص؟
- ٣٠ **الهيكل التنظيمي لصندوق الأوبك**
- ٣١ **اجمالي الالتزامات والمصروفات لصندوق الأوبك**

ملحوظة: كلمة «دولار» تشير الى دولار الولايات المتحدة الأمريكية.

|

^

أولا - خلفية عامة

١- ما هو صندوق الأوبك للتنمية الدولية؟

صندوق الأوبك للتنمية الدولية (الصندوق) هو مؤسسة دولية حكومية للتمويل الإنمائي تسعى الى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (الأوبك) والبلدان النامية الأخرى. وهي تقوم بذلك أساسا بواسطة تقديم الموارد المالية لمساعدة هذه المجموعة الأخيرة من البلدان في تقدمها الاقتصادي والاجتماعي.

٢- متى أنشئ الصندوق، وما هي الجهة التي أنشأته؟

أنشئ الصندوق في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ من قبل البلدان الأعضاء في الأوبك التي كان عددها آنذاك ١٣ بلدا. وكانت الفكرة انشاء مرفق مشترك لتقديم المعونات، على النحو الذي بحثه مؤتمر ملوك ورؤساء الدول الأعضاء في الأوبك الذي عقد في مدينة الجزائر في الجزائر في الفترة من ٤ الى ٦ آذار/مارس ١٩٧٥، على أن يقوم هذا المرفق بتعزيز المساعدات التي تقدمها البلدان الأعضاء وأن تكون موارده مواردا إضافية الى الموارد التي كانت تقدمها بالفعل الدول الأعضاء في الأوبك من خلال مؤسسات أخرى ثنائية ومتعددة الأطراف.

٣- ما هي البلدان الأعضاء في الصندوق؟

تضم عضوية الصندوق ١٢ بلدا* هي: الامارات العربية المتحدة واندونيسيا والجزائر والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وجمهورية ايران الاسلامية وجمهورية فنزويلا البوليفارية والعراق وغابون وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية ونيجيريا.

٤- كيف تطوّر الصندوق؟

أنشئ الصندوق في الأصل في شكل حساب دولي تشترك في ملكيته البلدان التي تساهم فيه. وفي أيار/مايو ١٩٨٠، تغيرت صفة الصندوق ليصبح وكالة انمائية

* انسحبت اكوادور من الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.

دولية دائمة وكاملة لها شخصيتها القانونية المتميزة. ومنذ ذلك التاريخ، اعتمد الاسم الحالي للصندوق، بعد أن كان يسمى سابقا الصندوق الخاص للأوبك.

٥- كيف يضطلع الصندوق بمهامه؟

يسعى الصندوق الى القيام بمهامه بعدة وسائل:

- من خلال تقديم قروض ميسرة الشروط لتمويل المشاريع والبرامج ولدعم موازين المدفوعات؛
 - من خلال تقديم منح لدعم المساعدات الفنية والمعونات الغذائية والأبحاث والأنشطة المماثلة، والمعونة في حالات الطوارئ؛
 - من خلال مرفقه لتسهيلات القطاع الخاص الذي أنشأه في الآونة الأخيرة، والذي تتميز أحكامه وشروطه المتعلقة بالقروض والاستثمار بالمساهمة في رأس المال بأنها قائمة على السوق وليست ميسرة؛ كما أن التعاون في اطار هذا المرفق هو مع مؤسسات القطاع الخاص والمصارف والوكالات الانمائية الدولية، وليس مع الحكومات؛
 - من خلال مساهمات مالية يقدمها الى الوكالات الانمائية الأخرى التي تستفيد البلدان النامية من أعمالها.
- ويقدم الصندوق، باعتباره وكالة مشتركة بين البلدان الأعضاء في الأوبك، الدعم المالي أيضا نيابة عن هذه المجموعة من البلدان، كما أنه يضطلع عندما ترى البلدان الأعضاء ذلك مناسبا، وفي الحدود التي يضعها المجلس الوزاري، بدور منسق للمبادرات المتعددة الأطراف التي تقوم بها الأوبك في مجال التعاون المالي بين البلدان النامية.

٦- هل أنشئ الصندوق كجهاز مالي للتعويض عن ارتفاع أسعار النفط؟

قدّم معظم مساعدات الصندوق المالية الى أقل البلدان نموا وأمسّها حاجة الى دعم مالي. وهذه البلدان تستورد كميات ضئيلة من النفط. وتستأثر البلدان النامية ذات الدخل المرتفع بالجزء الأكبر من مجموع واردات البلدان النامية من النفط، لكن الصندوق يمنحها أولوية أدنى.

ومن الناحية التاريخية، بدأت الأوبك في تقديم المعونات في أوائل الستينات، قبل فترة طويلة من حدوث التعديلات في أسعار النفط. ولم تكن الفكرة من انشاء

الصندوق التعويض على ارتفاع أسعار النفط بل التعبير عن التضامن مع الدول النامية الأخرى غير الأعضاء في الأوبك، التي تحتاج الى هذه المساعدات.

٧- هل للصندوق موظفون مقيمون أو مكاتب فرعية في بلدان أخرى؟

ليست للصندوق مكاتب أو موظفون خارج مقره في فيينا، النمسا.

٨- ما هي العلاقة بين الصندوق وأمانة الأوبك؟

لكل من هاتين المؤسستين مهمة مختلفة. فالصندوق يهتم أساسا بتعزيز التعاون المالي بين البلدان الأعضاء فيه والبلدان النامية الأخرى؛ أما الأمانة فهدفها الرئيسي هو تسييق سياسات البترول التي تضعها البلدان الأعضاء وتحديد أفضل الوسائل لحماية مصالح تلك البلدان كمجموعة ومصالح كل منها على حدة. ومقر كل من المؤسستين هو فيينا في النمسا، ولكن لكل منهما مبنى وإدارة مستقلين. والسلطة العليا في الصندوق هي المجلس الوزاري، الذي يتألف من وزراء المالية في البلدان الأعضاء، بينما السلطة العليا في أمانة الأوبك هي المؤتمر، المؤلف من وزراء الطاقة.

٩- ما هو الهيكل التنظيمي للصندوق؟

● المجلس الوزاري هو السلطة العليا للصندوق، ويتألف من وزراء مالية البلدان الأعضاء أو أي ممثلين آخرين رفيعي المستوى يفوضون لذلك. ويصدر المجلس التوجيهات بشأن السياسات التي ينبغي أن يعمل بها مجلس المحافظين، ويوافق على إعادة تزويد الصندوق بالموارد، ويأذن بإدارة واستخدام أموال خاصة، ويتخذ القرارات الرئيسية المتعلقة بالسياسات. ويجتمع المجلس عادة مرة كل سنة.

● مجلس المحافظين، وهو يتألف من ممثل واحد وممثل مناوب من كل بلد من البلدان الأعضاء. ومجلس المحافظين مسؤول، في حدود التوجيهات الصادرة عن المجلس الوزاري، عن إدارة عمليات الصندوق العامة. وعلى وجه الخصوص، يضع مجلس المحافظين السياسات الخاصة باستخدام موارد الصندوق وهو يجتمع عادة أربع مرات في السنة.

● المدير العام، الذي يعينه المجلس الوزاري، هو المسؤول التنفيذي الأول في الصندوق. ويدير المدير العام أعمال الصندوق اليومية، وهو الممثل القانوني للصندوق.

وللصندوق، علاوة على مكتب المدير العام، أربع إدارات رئيسية هي: إدارة عمليات القطاع العام، وإدارة عمليات القطاع الخاص، وإدارة العمليات المالية، وإدارة المعلومات والخدمات الاقتصادية. وبلغ عدد موظفي الصندوق في ٣٠ آب/ أغسطس ٢٠٠١ حوالي ١٠٥ موظفين من مواطني ٢٧ بلداً.

١٠- ما هي الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها الصندوق؟

يتمتع الصندوق، في أراضي بلدانه الأعضاء، بالحصانة من جميع إجراءات المصادرة، وكذلك من إجراءات الاحتجاز، وإجراءات التجميد، أو أي شكل من أشكال الاستيلاء بأجراء تنفيذي أو تشريعي. كما أن أصوله وممتلكاته وإيراداته وعملياته ومعاملاته معفاة من القواعد والأنظمة المنطبقة على الأموال العامة الوطنية وكذلك من لوائح رقابة الصرف وجميع أشكال الضرائب والرسوم التي توجد في البلدان الأعضاء.

كما يتأكد الصندوق، بواسطة أحكام ملائمة تدرج في اتفاقات القروض التي يبرمها، من أن ممتلكاته ومعاملاته وإيراداته ووثائقه تتمتع في البلدان المقترضة بحصانة كافية وأنها تُعفى من الضرائب والرسوم، ومن الرقابة على تحويل العملات، ومن تدابير التجريد أو التأميم أو الاحتجاز أو الحراسة أو الاستيلاء، وكذلك من الخضوع للاختصاص القضائي للمحاكم الوطنية في المسائل المتعلقة باتفاقات قروض الصندوق.

١١- ما هو الترتيب القائم بين الصندوق وبلده المضيف؟

للصندوق اتفاق مقرر مع بلده المضيف، جمهورية النمسا، يتمتع بموجبه بجميع الامتيازات والحصانات الواردة في الاطار العام لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١.

١٢- ما هي وحدة الحساب في الصندوق؟

وحدة الحساب في الصندوق هي دولار الولايات المتحدة.

١٣- ما هي لغة عمل الصندوق؟

لغة عمل الصندوق هي الانكليزية. وتصدر مطبوعات الصندوق بالانكليزية وأحياناً بلغات أخرى. كما ينشر التقرير السنوي بثلاث لغات أخرى هي العربية والفرنسية والاسبانية.

١٤- هل تجري مراجعة حسابات الصندوق؟

يتولّى مراجعة الحسابات المالية للصندوق مكتب محاسبين مستقلين يعينه المجلس الوزاري، الذي هو نفسه الجهة التي تعتمد الحسابات الختامية.

١٥- ما هي موارد الصندوق؟

تتألف موارد الصندوق أساسا من مساهمات من البلدان الأعضاء في الأوبك ومن الإيرادات المتجمّعة العائدة من استثمارات الصندوق وقروضه (الفوائد ورسوم الخدمة).

١٦- ما هي المبالغ التي أسهمت بها في الصندوق البلدان الأعضاء؟

بدأت عمليات الصندوق في آب/أغسطس ١٩٧٦ بمساهمات أولية قدرها ٨٠٠ مليون دولار أمريكي. وقد جدّدت هذه الموارد ثلاث مرات. وازدادت هذه الموارد أيضا بالأرباح العائدة على سبعة من البلدان الأعضاء في الأوبك من بيع الذهب الذي كان محفوظا لدى صندوق النقد الدولي، وبالإيرادات المتجمّعة لدى الصندوق. وحتى نهاية عام ٢٠٠٠، بلغ مجموع المساهمات التي تعهّدت الدول الأعضاء بتقديمها الى الصندوق ٣٤٣٥ مليون دولار أمريكي، في حين بلغ المدفوع منها ٢٨٩١ مليون دولار أمريكي.

١٧- هل يقترض الصندوق من أسواق رأس المال العالمية؟

لا يقترض الصندوق من أسواق رأس المال العالمية.

١٨- ماذا يفعل الصندوق بالمبالغ التي تدفع سدادا للقروض؟

تضاف المبالغ التي تدفع سدادا للقروض الى موارد الصندوق من أجل استخدامها في العمليات المقبلة.

١٩- هل يتلقى الصندوق مساهمات البلدان الأعضاء وفقا لجدول زمني محدد؟

يطلب الصندوق ويتلقى دوريا من البلدان الأعضاء فيه المبالغ اللازمة لمقابلة المسحوبات على القروض لكل سنة مالية.

٢٠- ماذا يفعل الصندوق بالمبالغ التي لم يتم سحبها من القروض؟

تستثمر المبالغ التي لم يتم سحبها من القروض استثماراً مؤقتاً.

٢١- ما هي الجهات التي تنتفع من المساعدات التي يقدمها الصندوق؟

يحق، من حيث المبدأ، لجميع البلدان النامية، باستثناء البلدان الأعضاء في الأوبك، الحصول على المساعدات التي يقدمها الصندوق. غير أن أقل البلدان نمواً تُمنح أولوية أعلى. كما يحق للمؤسسات الدولية التي تنتفع البلدان النامية من أنشطتها الحصول على مساعدات الصندوق.

٢٢- لماذا لا يحق للبلدان الأعضاء في الأوبك الاستفادة من مساعدات الصندوق؟

وفقاً للاتفاق الذي أنشئ بموجبه الصندوق، تقصد البلدان الأعضاء في الأوبك مساعدة البلدان النامية الأخرى فقط، لا البلدان الأعضاء نفسها. ويُنظر إلى الصندوق كوسيلة تعاون بين البلدان التي أنشأته والبلدان النامية الأخرى كعربون تضامن بين بلدان الجنوب.

٢٣- هل تستخدم مساعدة الصندوق لتمويل السلع الكمالية أو الأسلحة؟

لا يجوز استخدام المساعدة التي يقدمها الصندوق لتمويل شراء سلع كمالية أو أسلحة، وهي سلع موضع اعتراض أخلاقي عموماً. فالمساعدة المقدمة من الصندوق مخصصة لأغراض انمائية سليمة تساهم في التقدم الاجتماعي - الاقتصادي للبلد المستفيد.

ثانيا- عمليات القطاع العام

٢٤- كيف تخصص مساعدات الصندوق؟

بالرغم من أن جميع البلدان النامية يحق لها، من حيث المبدأ، الحصول على مساعدات الصندوق، تقتضي موارد الصندوق المحدودة أن يوضع ترتيب للأولويات في تخصيص هذه المساعدات. ويستند هذا الترتيب الى تقييم موضوعي للحالة الاقتصادية والاجتماعية السائدة في البلدان النامية.

٢٥- كيف تجري أنشطة الإقراض التي يقوم بها الصندوق؟

تجري أنشطة الإقراض في اطار برامج إقراض تحدّد البلدان المؤهلة للحصول على المساعدة، وأنواع القروض التي ستقدّم، والمبالغ المالية التي ستخصص بصفة مبدئية لكل بلد من البلدان.

٢٦- كيف توضع برامج الإقراض؟

توضع هذه البرامج على أساس معايير موضوعية متعارف عليها، مع مراعاة المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والمالية.

٢٧- ما هي أنواع القروض التي يقدمها الصندوق؟

يقدم الصندوق، من خلال شبكته التقليدي للقطاع العام، ثلاثة أنواع مختلفة من القروض:

- قروض المشاريع، التي تقدّم لتنفيذ مشاريع انمائية محدّدة (تقدّم حدود اعتمادات أيضا الى المصارف الانمائية الوطنية، لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة).

- قروض البرامج، التي تغطي نطاقا أوسع: فهذه القروض تستعمل لإعادة تأهيل أو تحسين قطاع اقتصادي كلي أو جزئي ومساعدة البلد المستفيد على الحصول على المدخلات والمعدات وقطع الغيار. وفي هذا النوع من القروض، يتفق

الصندوق والبلد المستفيد على قائمة محدّدة تحديدا واضحا من الأصناف التي ستُشترى من عائدات القروض.

● قروض دعم موازين المدفوعات، التي تستخدم استخداما أكثر مرونة. والشرط الوحيد الذي تربط به هو أن تستخدم لاستيراد المواد الغذائية وغيرها من السلع الاستهلاكية الضرورية و/أو السلع الانتاجية للانتاج الزراعي أو الانتاج الصناعي المدني.

٢٨- لماذا يُقدّم الصندوق أنواعا مختلفة من القروض؟

يبيّن اختلاف أنواع القروض مرونة الصندوق في تقديم مساعداته في أنسب الأشكال لتلبية احتياجات كل مستفيد على حدة.

٢٩- كيف تحدّد شروط الإقراض؟

تتوقف الشروط التي تطبق على قروض الصندوق للقطاع العام على نوع القرض وعلى الأحوال الاقتصادية السائدة في البلدان المستفيدة.

٣٠- ما هي الاجراءات العامة للحصول على قرض للقطاع العام من الصندوق؟

فيما يتعلق بالقطاع العام، اجمالا، تطلب حكومة البلد النامي المؤهل قرضا من الصندوق بواسطة الوزير المسؤول عن حشد المساعدات الأجنبية، وهو عادة وزير المالية. وبعد تلقي هذا الطلب، تبحث ادارة الصندوق نوع المساعدة المطلوبة. وعند النظر في المشروع أو البرنامج المزمع تمويله، يتعيّن التأكد من صلاحيته وسلامته الاقتصادية، في كل حالة، من خلال التقييم. وفي حالة المساعدات الخاصة بموازين المدفوعات، يتعيّن بيان وجود الحاجة اليها. واذا اقتضت ادارة الصندوق، أوصت عندئذ مجلس المحافظين بنوع المساعدة المعتمَر تقديمها.

٣١- كيف تحدّد مشاريع الصندوق وبرامجه؟

يستجيب الصندوق أساسا الى الطلبات الرسمية المقدمة من البلدان المؤهلة، ولا يروّج بنفسه مشاريع معيّنة. ويتفق ذلك مع هدف الصندوق وهو الاستجابة الى

أولويات الحكومات واختياراتها، بدلا من فرض أولوياته واختياراته هو. فقد يقترح البلد على الصندوق مشروعا أو برنامجا؛ وقد يوفد الصندوق بعثة بغرض محدد هو تحديد المشاريع والبرامج المناسبة؛ وقد تحدد المشاريع والبرامج من خلال الأعمال التي تقوم بها مؤسسات تمويلية انمائية أخرى مثل البنك الدولي، أو المصارف الانمائية الاقليمية ووكالات المعونات الانمائية الوطنية والمتعددة الأطراف التابعة لبلدان الأوبك، أو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.

٣٢- هل يقيم الصندوق بنفسه صلاحية المشاريع والبرامج؟

نعم. ولكن يمكن أيضا أن يعهد بتقييم الصلاحية الى وكالة انمائية دولية متخصصة أو الى مؤسسة كفوّة تابعة لأحد البلدان الأعضاء.

٣٣- لماذا يلجأ الصندوق الى الاستفادة من خدمات مؤسسات التمويل الانمائي الأخرى؟

يسعى الصندوق الى تكميل عمل وكالات التمويل الانمائي الأخرى، كما يهدف الى تقادي ازدواج جهوده وجهودها. ويستفيد الصندوق أيضا من دراية المؤسسات الأخرى. لذلك يساهم الصندوق في كثير من الأحيان بالمشاركة في تمويل مشاريع قد أعدت واعتمدت من قبل مؤسسات انمائية أخرى. وبالمثل، يُعهد أيضا بادارة نسبة كبيرة من قروضه وبرامجه الى وكالات متخصصة من وكالات المعونات الانمائية.

٣٤- هل يتقاضى الصندوق فوائد على قروضه للقطاع العام؟

لم يكن الصندوق في البداية يتقاضى فوائد على قروضه المقدمة الى الغالبية العظمى من البلدان المستفيدة. ولكن بدأ الصندوق، اعتبارا من برنامجه الإقراضي السابع (١٩٨٦-١٩٨٧)، في تقاضي فوائد على جميع قروضه. غير أن الصندوق أبقى سعر الفائدة منخفضا، اذ انه كان يتراوح بين ٢ و٣٪ في معظم الحالات. وأصبحت شروط الإقراض في البرنامج الإقراضي الرابع عشر (٢٠٠٠-٢٠٠١) أكثر تيسيرا، حيث أصبحت الفائدة تتراوح بين ١ و٢٪، وذلك مراعاة للمستويات العليا للديون التي تثقل كاهل معظم البلدان المستفيدة.

ويتقاضى الصندوق أيضا رسم خدمة (١٪ حاليا) على المبالغ المسحوبة وغير المدفوعة.

٣٥- هل يمول الصندوق التكاليف المحلية لمشاريع القطاع العام أو برامجه الانمائية؟

يمول الصندوق النفقات المحلية في ظروف معينة، هي عندما يكون البلد غير قادر على تكوين مدخرات محلية كافية وعندما يكون المشروع أو البرنامج الذي يموله الصندوق من النوع الذي يتطلب قدرا قليلا من النقد الأجنبي.

٣٦- كيف يشجع الصندوق حشد الأموال المحلية لتمويل مشاريع القطاع العام وبرامجه الانمائية؟

في جميع الحالات تقريبا، تساهم البلدان المستفيدة في تمويل التكاليف المحلية التي تنطوي عليها المشاريع التي تتلقى مساعدة من الصندوق. كما تساعد حدود الاعتمادات التي يقدمها الصندوق في حشد الأموال المحلية لاستثمارها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

٣٧- هل يجعل الصندوق المساعدات التي يقدمها مشروطة بالقيام باصلاحات اقتصادية أو تغييرات في سياسات البلد المقترض؟

ليس من الممارسة المتبعة في الصندوق توصية حكومات البلدان المستفيدة بأن تقوم باصلاحات أو بأن تعتمد سياسات جديدة ترمي الى تحسين الأداء الاقتصادي لبلدانها. لكن الصندوق يشترط، على الرغم من ذلك، التنفيذ السليم للمشاريع و/أو البرامج التي يقدم اليها المساعدة.

٣٨- هل يضع الصندوق في اعتباره التأثير الاجتماعي للمشاريع والبرامج التي يمولها؟

تأثير المشروع أو البرنامج الانمائي على اقتصاد البلد المستفيد هو عامل رئيسي - ولكنه ليس العامل الوحيد - في قرار تمويل المشروع أو البرنامج أو عدم تمويله. فالتأثير الاجتماعي للمشروع أو البرنامج يوضع أيضا في الاعتبار.

٣٩- هل متحصلات قروض الصندوق للقطاع العام مقيّدة بالشراء من بلد معين؟

لا. فـدليل المشتريات الخاص بالصندوق يتبع المبدأ العام الذي يقتضي تطبيق المناقصات التنافسية الدولية التي يكون الاشتراك فيها متاحا لجميع المصادر. وليست القروض مقيّدة بالشراء من الدول الأعضاء في الصندوق أو من أي بلدان أخرى. غير أنه يسمح بشيء من التفضيل للسلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها في البلد الملتقي أو التي منشؤها بلدان نامية أخرى. ويسمح بهذا التفضيل بناء على طلب المقرض وفي حدود معينة. ويمكن عند الطلب الحصول من الصندوق على كتيب دليل المشتريات الخاص بالصندوق.

٤٠- هل يشجّع الصندوق المخططات الاقليمية؟

يؤمن الصندوق بأهمية التعاون الاقليمي بين البلدان النامية. فهناك بلدان غير قادرة في كثير من الأحيان، بسبب حجمها أو بسبب عدم تساوي توزيع مواردها المادية والبشرية، على تحقيق تغيير في أوضاعها الاقتصادية اذا ما اعتمدت على نفسها فقط. وهدف الصندوق هو تعزيز التعاون ومساعدة المساعي الاقليمية.

٤١- هل يقرض الصندوق القطاع الخاص؟

نعم، بطريقتين: عن طريق حدود الاعتمادات التي تقدّم الى المصارف الانمائية الوطنية التي تعيد إقراضها الى المؤسسات الانتاجية الصغيرة والمتوسطة التي لم يكن التمويل التقليدي في العادة يتاح لها بشروط مماثلة؛ وعن طريق مرفق تسهيلات القطاع الخاص الذي أنشأه الصندوق مؤخرًا.

٤٢- كيف يتدخل الصندوق في قطاع المصارف الانمائية الوطنية؟ ولماذا؟

تقدّم حدود الاعتمادات التي تخص القطاع العام، في الواقع، الى حكومات البلدان الملتقية لكي تعيد إقراضها الى المصارف الانمائية الوطنية بموجب اتفاقات قروض فرعية. وتحدد شروط استخدام العائدات على أساس كل حالة على حدة، لكن الأهداف المحددة للقرض الرئيسي هي التي تملئ معظم تلك الشروط. ويرجع مبرر التمويل عن طريق حدود الاعتمادات الى اقتناع الصندوق بأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي عنصر مساهم هام في التنمية

الاقتصادية. والمصارف الانمائية الوطنية التي تمّول مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشرف عليها ليست مجرد وسيط مالي بل تقوم أيضا بتعزيز التنمية.

٤٣- متى يقدم الصندوق حدود اعتمادات؟

قبل تقديم حد الاعتماد، يجب أن يقتنع الصندوق بما يلي: (١) أن الحكومة تشجّع تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ (٢) أن المناخ الاقتصادي في البلد ملائم للاستثمارات التي يقوم بها صغار أصحاب المشاريع؛ (٣) أن المصرف الانمائي الوطني المختار قادر تقنيا وماليا واداريا على تحديد المشاريع وتقييم صلاحيتها والاشراف عليها.

٤٤- هل يمّول الصندوق المساعدات الفنية؟

نعم. فتمويل المساعدات الفنية جزء لا يتجزأ من أنشطة الصندوق. وجميع المشاريع التي يمّولها الصندوق، تقريبا، تحتوي على عنصر المساعدات الفنية. وفضلا عن ذلك يقدم الصندوق منحا لدعم عمليات المساعدة الفنية.

٤٥- هل تُستخدم منح الصندوق لتمويل أنشطة المساعدات الفنية فقط؟

لا. فالصندوق يستخدم المنح أيضا لتمويل أنشطة أخرى مثل البحوث والدراسات والمعونات الغذائية والعمليات الانسانية وعمليات الاغاثة في حالات الطوارئ.

٤٦- لماذا يقدم الصندوق منحا للبحوث؟

تتجلى في هذا النشاط سياسة الصندوق الرامية الى المساعدة على بناء قاعدة سليمة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي الطويل الأجل في البلدان النامية. كما يتضمن رغبة أعم في التعبير عن التعاون بين بلدان الجنوب بطريقة لم تكن تجري على نسق منتظم سابقا. وتهدف منح البحوث الى تعزيز مصالح البلدان النامية بطرق لا يلزم أن تؤدي الى نتائج يمكن قياسها. وقد دعمت منح البحوث، على الرغم من أنها صغيرة نسبيا في مقدارها، طائفة واسعة من الأنشطة.

٤٧- هل يقدم الصندوق معونات في الطوارئ؟

يهدف الصندوق من منح المعونات الى تحقيق منافع دائمة وليس فقط التدخّل لتخفيف الأزمات ويعتبر هذا جزءا أساسيا من استراتيجية الصندوق. غير أن الصندوق يدرك أن الكوارث الطبيعية والاعتبارات الانسانية تقتضي أحيانا اتباع نهج أكثر مرونة. ولهذا السبب، يسهم الصندوق في جهود الاغاثة الدولية الهادفة الى تخفيف المعاناة البشرية في الحالات التي تقتضي ذلك.

٤٨- ما هي الطرائق الأخرى التي يقدم بها الصندوق المساعدات، اضافة الى القروض والمنح المباشرة؟

يهدف الصندوق الى تعزيز التضامن والعمل على تحقيق مصالح العالم النامي. ومن ثم، كان للصندوق دور أساسي في انشاء مؤسسات أخرى تهدف الى تحسين حالة البلدان النامية.

٤٩- ما هي المبالغ التي أقرضها الصندوق للقطاع العام حتى الآن؟

حتى نهاية آب/أغسطس ٢٠٠١، كان الصندوق قد وافق على تقديم ٨٩٧ قرضا قيمتها ٧٤٧ر٨ مليون دولار؛ وتم صرف ٣٠٢١ر٩ مليون دولار من هذه المبالغ. وتنقسم هذه القروض الى ٦٤٩ قرضا لمشاريع، قيمتها ٣٠٦٥ر٦ مليون دولار؛ و ١٨٥ عملية لمساعدة موازين المدفوعات بلغت قيمتها ٧٢٤ر٢ مليون دولار؛ و ٤١ قرضا من قروض البرامج قيمتها ٣٠٥ر٣ ملايين دولار؛ و ٢٢ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ١٥٢ر٧ مليون دولار قدّمت تخفيفا للديون في اطار المبادرة الخاصة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

٥٠- كيف كان التوزيع الاقليمي لموارد الصندوق؟

وَرَّع اجمالي الإقراض حتى نهاية آب/أغسطس ٢٠٠١ كما يلي: تلقت افريقيا ٥٠٧ قروض (الى ٤٦ بلدا) بمبلغ ٣٣١ر٧ مليون دولار؛ وحصلت آسيا على ٢٤٣ قرضا (الى ٢٧ بلدا) بمبلغ ١٨٠ر١ مليون دولار؛ وقدّم ١٣٩ قرضا بقيمة ٥٧٧ر٩ مليون دولار الى ٢١ بلدا في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وحصل بلدان في أوروبا على سبعة قروض بمبلغ اجمالي قدره ٣٨ر٢ مليون دولار.

٥١- لماذا حصلت افريقيا وآسيا على حصص أكبر من قروض الصندوق؟

تلقت كلتا المنطقتين حصة أكبر لأن الصندوق يمنح الأولوية للبلدان ذات الدخل المنخفض للفرد، والتي لديها حاجة ماسة الى التمويل الميسر، والتي لا يسهل عليها الحصول على رأس المال من مصادر أخرى. ومعظم هذه البلدان يقع في افريقيا وآسيا.

٥٢- ما هو سجل قروض الصندوق الى أقل البلدان نموا؟

منذ انشاء الصندوق، وجّهت حصة كبيرة من مساعداته الى أقل البلدان نموا. وحتى نهاية آب/أغسطس ٢٠٠١، كان قد خصّص لهذه البلدان مبلغ قدره ٢٦٠٢ مليون دولار، يمثل ٥٥٪ من مجموع التزامات الإقراض في الصندوق.

٥٣- ما هي أقل البلدان نموا؟

تطلق الأمم المتحدة اسم أقل البلدان نموا على البلدان النامية التي تعاني من معوقات طويلة الأجل تعترض سبيلها الى التنمية، وخصوصا انخفاض مستويات تنمية الموارد البشرية و/أو أوجه الضعف الحاد في الهياكل الاقتصادية. ويطلق هذا الوصف على هذه البلدان بسبب مستوى تنميتها المنخفض الى أقصى حد، حسبما يتبيّن من مستوى الدخل المحلي الاجمالي للفرد، وحصة الصناعة التحويلية الى الناتج المحلي الاجمالي، ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة.

٥٤- ما هي البلدان التي يطلق عليها هذا الاسم؟

تضم قائمة الأمم المتحدة لأقل البلدان نموا ٤٩ بلدا، منها ٣٥ بلدا في افريقيا، و١٣ بلدا في آسيا، وبلد واحد في منطقة الكاريبي.

٥٥- ما هو التوزيع القطاعي لقروض المشاريع التي يقدمها الصندوق؟

حتى نهاية آب/أغسطس ٢٠٠١، كان التوزيع القطاعي لمجموع قروض المشاريع التي قدمها الصندوق كما يلي:

الالتزامات		
القطاع	بملايين الدولارات	بالنسبة المئوية
الطاقة	٧٦٧٣	٢١٥
النقل	٨٢٠١	٢٣٠
الزراعة والصناعات الزراعية	٥٩٤٥	١٦٧
التعليم	٤٦٧٦	١٣١
الصحة	٢٤٥٥	٦٩
امدادات المياه وتصريفها	٢٤٥٠	٦٩
المصارف الانمائية الوطنية	١٧٤٧	٤٩
الصناعة	٩٢٧	٢٦
المواصلات السلكية واللاسلكية	١٨١	٥
قطاعات متعددة	١٤٠١	٣٩
المجموع	٣٥٦٥٦	١٠٠٠

٥٦- هل يمثل هذا التوزيع ترتيبا متعمدا للأولويات؟

لا يحدّد الصندوق أولويات قطاعية؛ فهو يقترض على أساس احتياجات وأولويات البلد المعين على النحو الذي يتصوره البلد نفسه. وتتفاوت الاحتياجات من بلد الى آخر، ويمكن، بالطبع، أن تتغير بمرور الزمن. فالمبالغ الكبيرة نسبيا التي أقرضت لقطاع الطاقة تجسد ببساطة وجود حاجة كبيرة، في عدد كبير من البلدان المستفيدة، في فترة السبعينات وحتى وقت قريب، الى الاستثمار في هذا القطاع. غير أن الطلب انصبّ في الأعوام الأخيرة على الاستثمار في قطاعات اجتماعية كالصحة والتعليم، وكذلك في مجالات هامة أخرى كالنقل والزراعة.

٥٧- كيف يعلم الموردون المحتملون للسلع والخدمات بالمشايخ والبرامج التي يمولها الصندوق؟

عندما يقدم الصندوق قرضا أو منحة فإنه ينشر الخبر بواسطة بيان صحفي لإبلاغ وسائل الاعلام وغيرها من الجهات والمنظمات المهتمة. لكن المقترض أو المستفيد من المنحة هو الذي يعد المواصفات والتفاصيل الأخرى بشأن أنواع المعدات والخدمات اللازمة للمشروع أو البرنامج، وهو الذي يحدّد أيضا طريقة ومواعيد تقديم العطاءات.

٥٨- هل يمكن تقديم أمثلة محددة للجهات التي استفادت من منح الصندوق؟

قدّمت المنح الى جهات منها مركز كارتر بشأن برنامج القضاء على الدودة الغينية، والمؤسسة الدولية لمساعدة المكفوفين ، والمركز الاقليمي الافريقي للتكنولوجيا، والمشروع العربي المشترك للصحة العائلية، وكذلك الى عدد من مراكز البحوث الدولية التي تدعمها المجموعة الاستشارية للأبحاث الزراعية. وقدّمت أيضا منح الى المعهد الدولي للمحيط، والرابطة الدولية لمساعدة المسنين، وشبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. واستخدمت منح أخرى في دعم مشاريع وبرامج ترعاها وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة.

٥٩- ما هي المبالغ التي التزم الصندوق بمنحها؟

حتى نهاية آب/أغسطس ٢٠٠١، كان الصندوق قد التزم بتقديم منح مجموعها ٥٥٣ منحة بقيمة ٢٥٠٣ مليون دولار، منها ٩٨٣ مليون دولار للمساعدات الفنية، و ٨٣٦ مليون دولار للصندوق المشترك للسلع الأساسية، و ٤٣٦ مليون دولار لعمليات الاغاثة الطارئة، و ٢٠ مليون دولار للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، و ٤٥ ملايين دولار للبحوث والأنشطة الفكرية الأخرى و ٣٢٧ ٠٠٠ دولار لإعداد المشاريع.

٦٠- هل قدّم الصندوق مساعدات الى مؤسسات دولية أخرى؟

نعم. فقد قدّم الصندوق، الى جانب منحته الخاصة المقدّمة الى إيفاد، مساهمات مالية كبيرة الى تلك المنظمة باسم البلدان الأعضاء في الأوبك. وساعد الصندوق أيضا على تحويل الأرباح المستحقة لسبعة من البلدان الأعضاء في الأوبك، من خلال بيع الذهب المحفوظ لدى صندوق النقد الدولي، الى الصندوق الائتماني التابع لصندوق النقد الدولي.

٦١- ما هو أهم مجال للتعاون بين الصندوق ومؤسسات التمويل الانمائي الأخرى؟

هو مجال التمويل المشترك. وقد تم تمويل عدد كبير من مشاريع الصندوق بواسطة توليفة من أموال الصندوق والتمويل الثنائي و/أو المتعدّد الأطراف.

٦٢- هل ينسّق الصندوق أنشطته مع مؤسسات التمويل الانمائي الأخرى؟

نعم. فتتسيق المعونات فيما بين مؤسسات التمويل الانمائي يساعد على تحسين فعالية المعونات التي تقدمها تلك المؤسسات. وهذا التنسيق يضمن تضادى ازدواج الجهود. ويتعاون الصندوق وينسّق مع عدد من المنظمات الدولية مثل البنك الدولي، والمصارف الانمائية الاقليمية، ولجنة المساعدات الانمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والاتحاد الأوروبي، ومختلف وكالات الأمم المتحدة.

٦٣- هل ينسّق الصندوق أنشطته مع مؤسسات العون الأخرى التابعة للأوبك؟

نعم. فهناك تنسيق دقيق بين الصندوق وغيره من مؤسسات العون العربية والتابعة للأوبك. وتحقيقا لهذه الغاية، أنشئت في عام ١٩٧٥ أمانة تنسيق، وعُهد بأنشطتها الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ومقره الكويت. وتنتمي الآن الى مجموعة التنسيق ثماني مؤسسات للعون الانمائي، منها خمس وكالات متعددة الجنسية وثلاث مؤسسات وطنية. وتجتمع مجموعة التنسيق مرتين في السنة. وأهداف المجموعة هي جعل معوناتها أكثر فعالية في البلدان المستفيدة وزيادة فعالية عمليات أعضائها، وخصوصا في مجال التمويل المشترك.

ثالثا- عمليات القطاع الخاص

٦٤- ما هي عمليات القطاع الخاص؟

عمليات القطاع الخاص هي شبك إقراض منفصل يملك موارده الذاتية، ويستطيع الصندوق من خلاله تقديم الدعم المباشر الى القطاع الخاص في البلدان المستفيدة. وقد أنشئ هذا المرفق في عام ١٩٩٨ بغرض محدد هو تمويل العمليات في القطاع الخاص استجابة للتشديد المتزايد من جانب البلدان المستفيدة على تمويل المشاريع في القطاع الخاص وازدياد الطلب على رأس المال الخاص، وتزايد احتياجات مؤسسات القطاع الخاص الى الدعم المالي الطويل الأمد.

٦٥- ما هي أهداف المرفق؟

أهدافه الأساسية هي: دعم التنمية الاقتصادية بتشجيع نمو مؤسسات القطاع الخاص الانتاجية في البلدان النامية، ولا سيما في أقل المناطق نمواً؛ ودعم تطوير أسواق رأس المال المحلية؛ والتشجيع على استخدام الموارد استخداما فعالا. كما يُنظر الى مشاركة الصندوق على أنه طريقة تمكّنه من اقامة صلات بالبلدان المستفيدة التي بدأت تنهض بنفسها تدريجيا بحيث لم تعد مؤهلة للاستفادة من القروض الميسرة.

٦٦- ما هي معايير التأهل للحصول على التمويل في اطار هذا المرفق؟

يجب أن تخص الاستثمارات المقترحة القطاع الخاص لبلد نامٍ ويجب أن تكون المؤسسات المستفيدة قد أنشئت بموجب قوانين البلد الذي سيجري فيه الاستثمار، بالرغم من أن الملكية يمكن أن تكون محلية و/أو أجنبية. كما ينبغي أن تكون هذه المؤسسات ذات ملكية خاصة وأن تدار تجاريا. اضافة الى ذلك، ينبغي أن تكون المشاريع الاستثمارية مجدية تقنيا وماليا، كما ينبغي أن تكون لها ميزة اقتصادية هامة وأن تكون سليمة أخلاقيا وبيئيا. وتعد موثوقية منظمي المشاريع شرطا أساسيا هاما آخر. وتعتبر المشاريع الجديدة المعنية بتوسيع واستصلاح المشاريع المقامة من قبل مؤهلة أيضا للاستفادة من هذا التمويل.

٦٧- ما هو نوع الاستثمارات التي يدعمها المرفق؟

ينصبّ التركيز في الوقت الحالي على الاستثمار في المؤسسات الصغرى وكذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وفيما يخص المشاريع المتوسطة والكبيرة الحجم الخاصة بالاستثمار في القطاعين الزراعي والصناعي وأية مشاريع أخرى ذات مردود اقتصادي، فإن تمويلها من قبل الصندوق يتم على أساس كل حالة على حدة.

٦٨- ما هو الشكل الذي يتخذه التمويل؟

يمكن تقديم التمويل مباشرة الى المؤسسة المعنية، أو يمكن توجيهه عن طريق منظمات وسيطة كالمؤسسات المالية الوطنية والاقليمية. ويمكن أن يأخذ هذا التمويل أيضا شكل مشاركة في الأموال الاستثمارية. وفي الوقت الحاضر، تقتصر المشاركة على المساهمة في رأس المال وسندات المديونية، لكنها ستتوسّع مع رسوخ أقدام هذا المرفق لكي تشمل سندات الضمان وتيسير التجارة والخدمات الاستشارية.

٦٩- كيف يتقرّر الاستثمار في اطار المرفق؟

يتلقى الصندوق طلبات بشأن الاستثمار من شركائه الاستراتيجيين، سواء أكانوا وكالات ثنائية أو متعدّدة الأطراف أم مقاولين أم غرفا تجارية أم وكالات حكومية، الخ. ويتم اختيار المشاريع الاستثمارية بما يتفق وسياسات الصندوق التي تأخذ في الحسبان ما يلي: (١) أهلية البلد، و (٢) السندات المفضلة، و (٣) مستوى المخاطرة المقبول وتنوع الحافطة ومجال الاستثمار المفضّل.

٧٠- هل يشترط الصندوق ضمانا حكوميا من البلد المضيف عند الاستثمار في مؤسسة خاصة؟

خلافًا لمشاريع القطاع العام، لا يشترط عموما توفر ضمان حكومي، ولكن من الضروري أن تصدر الحكومة المضيضة التزاما بعدم الاعتراض.

٧١- كيف تحدّد الفرص الاستثمارية؟

تقدّم الطلبات مباشرة من أصحاب المشاريع الاستثمارية أو الشركاء الاستراتيجيين للصندوق أو مؤسسات التمويل أو سائر الوكلاء المفوضين من مرّوجي أو رعاة المخططات الاستثمارية.

٧٢- كيف تحدّد شروط الدعم المالي؟

تتم الموافقة على الدعم المالي بناء على الشروط التي يعتبرها الصندوق ملائمة، مع مراعاة احتياجات المؤسسة وطبيعة أعمالها وكذلك المخاطر التي يتحمّلها الصندوق والشروط التي عادة ما يحصل عليها المستثمرون من مؤسسات مالية مماثلة. وتستند شروط الإقراض الى حالة السوق، التي تجسّد المخاطر الكامنة للعملية (الظروف الاقتصادية الكلية في البلد المضيف والمخاطر المالية والتجارية، الخ).

٧٣- هل للصندوق استراتيجية انسحاب فيما يتعلق بالمساهمة في رأس المال؟

يشترط الصندوق توفر خيار محدّد مسبقاً للانسحاب من أي مشروع يساهم فيه، وهو سيسعى الى تصفية أسهمه الاستثمارية بسعر معقول. وتيسيراً لتلك التصفية، قد يبرم الصندوق اتفاقاً ملائماً بشأن إعادة الشراء (خيار البيع الآجل) مع رعاة المخططات الاستثمارية أو أي طرف آخر مقبول منهم. وعند تصفية الأسهم، سيستأور الصندوق بقدر ما يمكن ذلك عملياً مع شركائه الاستثماريين الرئيسيين وسيولي لأرائهم الاعتبار اللازم.

٧٤- هل يسعى الصندوق الى الحصول على نفوذ اداري في المؤسسة المستثمر فيها؟

لا يسعى الصندوق الى الحصول على نفوذ اداري لاتخاذ القرارات. كما انه لا يتولّى القيام بأية مسؤوليات ادارية. غير أن الصندوق يحتفظ بحقه في تعيين مرشحه في مجلس ادارة المؤسسة المعنية.

٧٥- من هم شركاء الصندوق في مجال تمويل القطاع الخاص؟

يتعاون الصندوق مع شركائه التقليديين في مجال تمويل القطاع الخاص. وازدادة الى ذلك، فان الصندوق يعمل بصورة متواصلة على ايجاد شركاء جدد مع وكالات انمائية اقليمية، يذكر منها مؤسسة الاستثمار للبلدان الأمريكية والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومصرف الاستثمار الأوروبي، ومع وكالات وطنية منها شركة التمويل الهولندية المحدودة لصالح البلدان النامية والمصرف الألماني لإعادة الإعمار ومجموعة بروبازكو الانمائية الفرنسية، ومع مؤسسات اقليمية كمصرف التنمية لبلدان غربي افريقيا ومصرف التنمية لبلدان شرقي افريقيا.

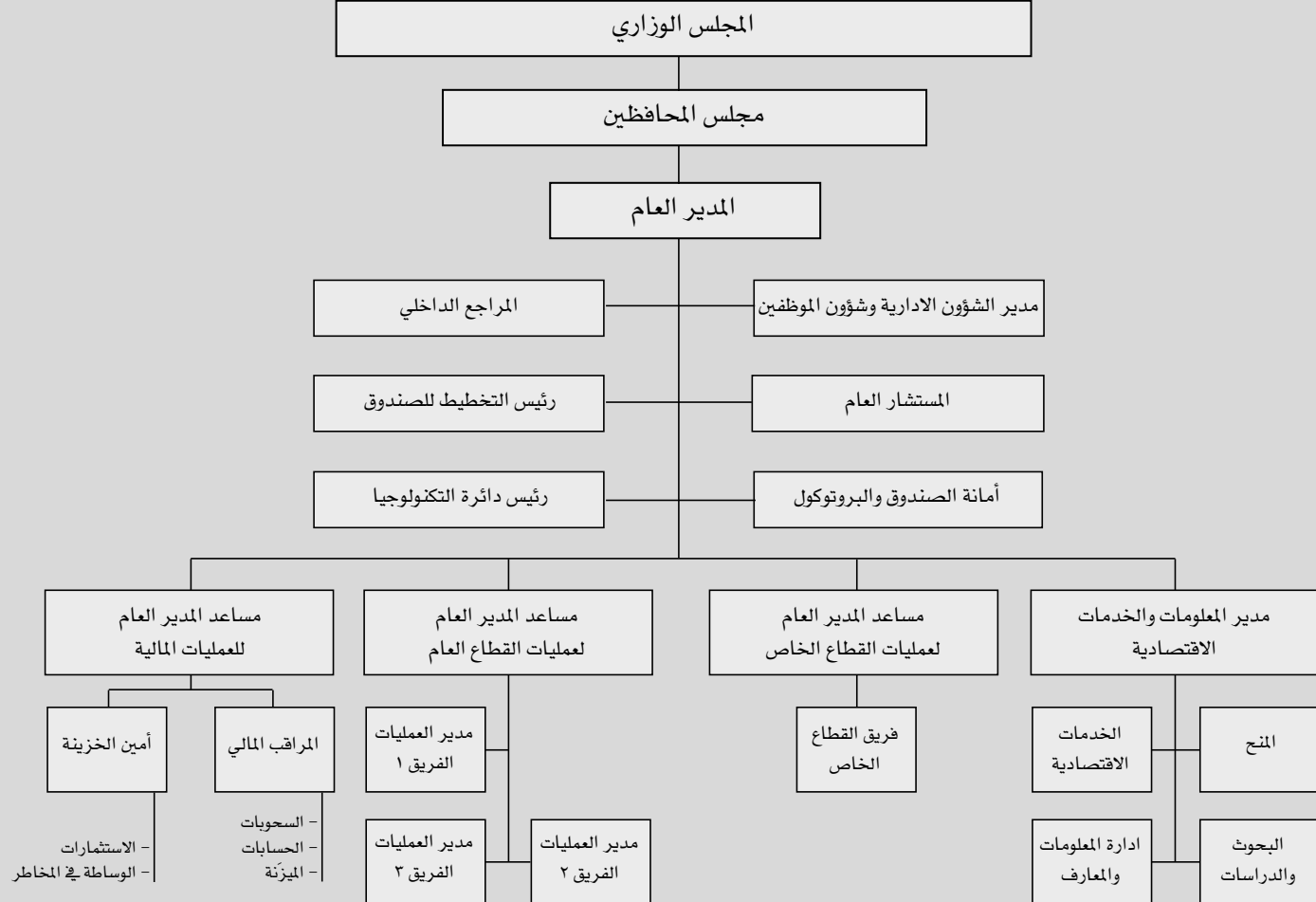
٧٦- ما الذي ينطوي عليه التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين في القطاع الخاص؟

علاوة على الاتصالات الأولية التي يمكن فيها للشركاء الاستراتيجيين تقديم العون المالي لتمويل مشاريع القطاع الخاص، يشمل التعاون تبادل المعلومات في مراحل مختلفة، بما في ذلك مراجعة المشاريع وتقييمها والاهتمام اللازم بها. ويتواصل هذا التعاون طوال مراحل تنفيذ المشروع وتُضفى عليه صبغة رسمية بواسطة اتفاقات التعاون.

٧٧- ما هو المبلغ الذي خصصه الصندوق حتى الآن للقطاع الخاص؟

وافق الصندوق بنهاية آب/أغسطس ٢٠٠١ على ما مجموعه ٢١ عملية تخصص القطاع الخاص، حيث قدم التمويل لدعم مؤسسات من القطاع الخاص في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وأوروبا.

الهيكل التنظيمي لصندوق الأوبك



اجمالي الالتزامات والمصروفات حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

(بملايين الدولارات)

المصروفات	الالتزامات	
		١ - عمليات إقراض القطاع العام
٢٠٥٠٠٩	٣٥٦٥٦	تمويل المشاريع
٧١٣٠٩	٧٢٤٠٢	دعم موازين المدفوعات
٢٦٣٠٠	٣٠٥٠٢	تمويل البرامج
٤٠١	١٥٢٠٧	تمويل المبادرة الخاصة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون
٣٠٣٠٩	٤٧٤٧٨*	المجموع الفرعي
--	٩٦٠٨	٢ - عمليات إقراض القطاع الخاص
		٣ - برنامج المنح
٩١٠٠	٩٨٠٣	المساعدات الفنية
٤٢٠٥	٤٣٠٦	المعونات الطارئة
٣٠٨	٤٠٥	الأبحاث والأنشطة المماثلة
٢٠٠٠	٢٠٠٠	منحة خاصة لإيفاد
١١٠٥	٨٣٠٦	الصندوق المشترك للسلع الأساسية
٠٠٣	٠٠٣	إعداد المشاريع
١٦٩٠١	٢٥٠٠٣	المجموع الفرعي
٧٣٢٠٠	٨٦١٠١	٤ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)
١١٠٠٧	١١٠٠٧	٥ - صندوق الائتمان التابع لصندوق النقد الدولي
٤٠٤٣٠٧	٦٠٦٦٠٧	المجموع
		* لا يشمل هذا المجموع الفرعي المبالغ الملقاة والأرصدة التي أُلغيت من الالتزامات الأصلية.

صندوق الأوبك للتنمية الدولية

**The OPEC Fund
for International Development**

P.O. Box 995, A-1011 Vienna, Austria

Parkring 8, A-1010, Vienna, Austria

Tel.: (+43-1) 515 64-0

Telex: 1-31734 Fund A; 1-34831 Fund A

Fax: (+43-1) 513 92 38; Cable: OPEC FUND

Website: <http://www.opecfund.org>

Email: info@opecfund.org

Druckservice Ketterl, Mauerbach, Austria : الطباعة